



The Open European Journal of Social Science and Education (OEJSSE)

(E-ISSN: 3062-3456)

المجلة الأوروبية المفتوحة للعلوم الاجتماعية والتربوية

Journal homepage: <https://easdjournals.com/index.php/oejsse/index>



أثر التحول الرقمي للنظام المحاسبي الضريبي في الحد من التهرب الضريبي: دراسة تطبيقية

خالد البشير محمد^{1*}، رنده المختار رحومه القمودي²

¹ أستاذ مشارك، جامعة صبراتة، كلية الاقتصاد صرمان، القبة، ليبيا

² طالبة دكتوراه، جامعة الزاوية- كلية الاقتصاد، ليبيا

* Corresponding author E-mail: Khaled.ahmed@sabu.edu.ly

Article history	Received	Accepted	Publishing
	18 April 2025	10 May 2025	20 May 2025

المخلص

هدفت الدراسة إلى بيان أثر التحول الرقمي للنظام المحاسبي الضريبي في الحد من التهرب الضريبي بمصلحة الضرائب الليبية بصبراتة من خلال دراسة تأثير قاعدة بيانات المكلفين، والإقرار الضريبي الإلكتروني، والفحص الضريبي الإلكتروني على تعزيز الشفافية ودقة المعلومات وتقليل فرص التلاعب . وقد توصلت الدراسة إلى أن التكامل بين قاعدة البيانات الرقمية، والإقرار الإلكتروني، والفحص الإلكتروني يكون منظومة فعالة لزيادة التحصيل الضريبي، والحد من التدخل البشري والذي بدوره يقلل من فرص الفساد والأخطاء وتعزيز الثقة في النظام . كما أوصت الدراسة بتطوير البنية التحتية الرقمية وربط قواعد البيانات بين المؤسسات الحكومية، وتوسيع نطاق الإقرارات الإلكترونية، وتعزيز الفحص الضريبي باستخدام الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة، مع توفير التدريب المستمر للعاملين لرفع كفاءتهم وضمان الاستخدام الأمثل للتقنيات الحديثة .

الكلمات المفتاحية: التحول الرقمي، النظام المحاسبي، التهرب الضريبي

The Impact of Digital Transformation of the Tax Accounting System on Reducing Tax Evasion: An Applied Study

Khalid Bachir Mohammed Ahmed ^{1*}, Randa Al-Mukhtar Al-Qamoudi ²

¹Associate Professor, University of Sabratha, Faculty of Economics, Sorman, Al-Quba, Libya

²PhD Student, University of Al-Zawiya, Faculty of Economics, Libya

Abstract

The study aimed to examine the impact of the digital transformation of the tax accounting system on reducing tax evasion at the Libyan Tax Authority in Sabratha, by investigating the effect of the taxpayer database, electronic tax returns, and electronic tax audits on enhancing transparency, improving the accuracy of information, and reducing opportunities for manipulation.

The study concluded that the integration of the digital database, electronic returns, and electronic audits forms an effective system for increasing tax collection, reducing human intervention — which in turn minimizes opportunities for corruption and errors — and enhancing trust in the system.

The study also recommended developing the digital infrastructure, linking databases among government institutions, expanding the scope of electronic returns, and strengthening tax audits through the use of artificial intelligence and big data analytics, along with providing continuous training for employees to improve their efficiency and ensure the optimal use of modern technologies.

Keywords: Digital Transformation, Accounting System, Tax Evasion.

مقدمة

في ظل التطور التكنولوجي الذي يشهده العالم في مختلف المجالات برز التحول الرقمي كأحد المحركات الرئيسية للتغيير في النظم الاقتصادية والإدارية، ومن ضمنها الأنظمة المحاسبية والضريبية، فقد أصبحت الرقمنة اليوم خياراً استراتيجياً لا غنى عنه للدول الساعية إلى تحسين كفاءة إدارتها المالية وتعزيز قدرتها على مكافحة الفساد والتهرب الضريبي .

كما يُعد التهرب الضريبي من أبرز التحديات التي تواجه الحكومات، لما له من آثار سلبية مباشرة على الإيرادات العامة وعدالة توزيع العبء الضريبي، وقد كشفت العديد من الدراسات عن العلاقة الوثيقة بين ضعف نظم المحاسبة التقليدية وانتشار ظاهرة التهرب خاصة في بيئات تعاني من نقص الشفافية وضعف الرقابة .

بالتالي بدأت العديد من الدول خاصة في الدول النامية تبني التحول الرقمي للنظام المحاسبي والضريبي كوسيلة لتعزيز الشفافية ورفع كفاءة التحصيل وتوسيع القاعدة الضريبية من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة مثل أنظمة الفوترة الإلكترونية، وتكامل قواعد البيانات، والتحليل الذكي للبيانات .

ومع التحديات الإدارية والقانونية والاقتصادية التي تواجه مصلحة الضرائب في ليبيا زادت الحاجة إلى دراسات تسلط الضوء على سبل تطوير الأداء الضريبي، وتحسين كفاءة التحصيل، ومعالجة أوجه القصور في التطبيق.. وبناءً على ما تقدم، فإن هذه الدراسة تبرز أهميتها من خلال معالجتها لموضوع يُعد من القضايا الجوهرية في مجال البحث والدراسة، حيث تسهم في توضيح مفاهيم مهمة، وتقديم حلول عملية، وتُعد إضافة مفيدة في ظل قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع بشكل كافٍ .

الدراسات السابقة :

دراسة (إبراهيم، الغريب، 2025) : هدفت هذه الدراسة بصورة أساسية إلى دراسة أثر التحول الرقمي في تحسين كفاءة النظام الضريبي المصري على جودة الفحص والحد من ظاهرة التهرب الضريبي في مصر، وتوصلت الدراسة إلى أن التحول الرقمي في الإدارة الضريبية ساعد في تقليل الأخطاء البشرية وتعزيز القدرة على مراقبة الأنشطة التجارية والحد من التهرب الضريبي، وأوصت بضرورة تدريب وتطوير الكوادر البشرية لتحقيق استفادة كاملة من التحول الرقمي، كما أوصت بضرورة تعزيز البنية التحتية الرقمية في كافة أنحاء مصر لضمان تكامل التحول الرقمي في الإدارة الضريبية، وتحسين آليات الرقابة لتقليل التهرب الضريبي وتحقيق العدالة الضريبية .

دراسة (عبد المحسن، وآخرون، 2024) : هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر التحول الرقمي على جودة الفحص الضريبي وانعكاسه على الحصيلة الضريبية، كما هدفت إلى دراسة أثر ميكنة الإجراءات الضريبية في ظل التحول الرقمي على جودة الفحص الضريبي، ودراسة المنافع المترتبة على تطبيق المنظومة الضريبية من سرعة التحول الرقمي وتخفيف العبء الإداري، وتوصلت الدراسة إلى أن منظومة الإجراءات الضريبية المميكنة الموحدة هي ترجمة حقيقية لجهود دمج وتبسيط وميكنة إجراءات ربط وتحصيل الضريبة على الدخل، والضريبة على القيمة المضافة على نحو دقيق يراعي الخصوصية الفنية لكل ضريبة .

دراسة (Krishiyantara, Dura, & Bukhori, 2024) : هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر نظام الضرائب الإلكترونية (E-Tax System) ويشمل هذا النظام الإبلاغ عبر الإنترنت من خلال الإيداع الإلكتروني (e-filing)، والنماذج الإلكترونية (e-form) والإيصالات الضريبية الموحدة (e-bupot unification)، (والإيصالات الضريبية (e-bupot21)، وتوصلت الدراسة إلى أن التحول نحو تطبيق نظام الضرائب الإلكترونية له تأثير إيجابي ومهم على رضا المكلفين بالضرائب وامتثالهم، بالإضافة إلى ذلك فإن رضا المكلفين بالضرائب ونظام الضرائب الإلكترونية يؤثر بشكل إيجابي على الامتثال الضريبي وتحسين التحصيل الضريبي.

دراسة (Kamarudin, Mohamad, Nasir, & Abdul Malak, 2024) : هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية نظام الضرائب الإلكترونية وذلك لتحسين كفاءة إدارة الضرائب وتسهيلها على دافعي الضرائب من خلال دمج التكنولوجيا والتحول الرقمي في أنظمتها الضريبية، وتوصلت الدراسة إلى أن الضرائب الإلكترونية تحسن من كفاءة إدارة الضرائب وتزيد من الامتثال الضريبي، كما توصلت إلى وجود بعض التحديات الرئيسية والتي تتمثل في نقص البنية التحتية، وعدم تكامل الأنظمة، ونقص الثقافة الرقمية.

دراسة (Yamen, Coskun, & Mersni, 2023) : هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير تبني الرقمنة على التهرب الضريبي، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة سلبية وذات دلالة إحصائية بين التهرب الضريبي وتبني الرقمنة من قبل الأفراد والشركات مما يدل على أن الرقمنة تساعد على الحد من التهرب الضريبي، كما أظهرت النتائج الإضافية أن الرقمنة أكثر فعالية في الحد من التهرب الضريبي في الدول منخفضة الفساد مقارنة بالدول عالية الفساد، وتوصلت الدراسة إلى أن الرقمنة تعتبر أداة فعالة لردع الجرائم المالية، كما أن الاستثمار في التكنولوجيا يمكن أن يساهم في زيادة الإيرادات الضريبية و يتيح للحكومات تحسين كفاءة تخصيص الموارد.

دراسة (Okunogbe, O., & Pouliquen, 2022) : تهدف هذه الدراسة إلى قياس أثر تطبيق نظام الإقرار الضريبي الإلكتروني (بديلاً عن التقديم الشخصي للموظفين) على الكفاءة وتقليل الانحياز البشري المحتمل، وتوصلت الدراسة إلى أن الإقرار الإلكتروني يخفض الوقت الذي تقضيه الشركات في المعاملات الضريبية بنسبة 40٪، كما أنه يضاعف قيمة الضرائب المدفوعة لدى الشركات التي كانت أكثر احتمالاً للتهرب سابقاً، بينما يخفض الضرائب المدفوعة لدى الشركات الأقل احتمالاً للتهرب، ويقلل أيضاً من دفع الرشاوى لهذه الفئة بسبب تقليل فرص الابتزاز، وأخيراً أوصت صانعي السياسات بضرورة مراعاة سلوك المكلفين قبل التطبيق وتصميم التدخلات بما يحد من فرص التهرب ويحافظ على الامتثال.

دراسة (Ramírez-Álvarez & Andino, 2021) : تهدف هذه الدراسة إلى تقييم أثر تطبيق نظام الفوترة الإلكترونية والذي أطلقته الإدارة الضريبية عام 2013 كأداة للحد من التهرب الضريبي في إقرارات ضريبة القيمة المضافة (VAT)، وأظهرت النتائج أن أثر نظام الفوترة الإلكترونية كان شبه معدوم في عام 2014، لكنه أصبح إيجابياً في 2015 حيث زاد مقدار الضريبة المصرح بها بنسبة 19.4%، وارتفع الأثر في 2016 ليصل إلى 28.1%، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن أثر النظام يتعاظم تدريجياً مع اتساع نطاق تطبيقه، وأن الفوترة الإلكترونية تساهم في الحد من التهرب الضريبي عبر تعزيز الشفافية وتقليل فرص الإخفاء، وأخيراً أوصت الدراسة بضرورة دعم النظام بإجراءات رقابية قوية لضمان أثره الإيجابي على المدى الطويل.

ما يميز هذه الدراسة :

تتميز هذه الدراسة بكونها من أوائل الدراسات التي تناولت أثر التحول الرقمي للنظام المحاسبي الضريبي في الحد من التهرب الضريبي في ليبيا، بالإضافة إلى تركيزها على التكامل بين قاعدة بيانات المكلفين، والإقرار الضريبي الإلكتروني، والفحص الضريبي الإلكتروني في الحد من التهرب الضريبي وبخلاف معظم الدراسات السابقة التي تناولت كل أداة على حدة وفي بيانات مختلفة .

مشكلة الدراسة :

تُعد مصلحة الضرائب الليبية من أهم المؤسسات السيادية المسؤولة عن تحصيل الإيرادات العامة، إلا أنها تواجه تحديات متراكمة تؤثر بشكل مباشر في كفاءتها وفعاليتها، ومن أبرز هذه التحديات ضعف البنية الإدارية والتنظيمية، والاعتماد على أنظمة تقليدية في تسجيل وتتبع المكلفين، وغياب قواعد بيانات موحدة ومحدثة، الأمر الذي يؤدي إلى فقدان جزء كبير من الإيرادات المستحقة، سواء نتيجة التهرب الضريبي، أو ضعف الامتثال الطوعي من قبل المكلفين.

كما تعاني المصلحة من قصور في الجوانب التشريعية والتنفيذية، وضعف في التنسيق بين الإدارات المختلفة، بالإضافة إلى محدودية الكوادر المؤهلة تقنياً ومالياً، ما يعوق تطبيق نظام ضريبي عصري يتماشى مع التحديات الاقتصادية والسياسية التي تمر بها ليبيا.

وفي ظل هذه التحديات، تبرز الحاجة إلى دراسة علمية تحليلية تتناول الأسباب العميقة لمشكلة ضعف كفاءة النظام الضريبي في مصلحة الضرائب الليبية، من خلال فحص آليات العمل الحالية، وتحديد أوجه القصور في السياسات والإجراءات، واقتراح سبل تطوير واقعية قابلة للتطبيق.

وعليه تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

هل يؤثر التحول الرقمي للنظام المحاسبي الضريبي في الحد من التهرب الضريبي ؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي مجموعة من الأسئلة الفرعية والتي تتمثل في مايلي:

- هل تؤثر قاعدة بيانات المكلفين بسداد الضريبة في الحد من التهرب الضريبي ؟
- هل يؤثر التعامل بالإقرار الضريبي الإلكتروني في الحد من التهرب الضريبي ؟
- هل يؤثر الفحص الضريبي الإلكتروني في الحد من التهرب الضريبي ؟

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة بصفة رئيسية إلى التعرف على أثر التحول الرقمي للنظام المحاسبي الضريبي في الحد من التهرب الضريبي من خلال الأتي :

- التعرف على أثر قاعدة بيانات المكلفين بسداد الضريبة في الحد من التهرب الضريبي .
- التعرف على أثر التعامل بالإقرار الضريبي الإلكتروني في الحد من التهرب الضريبي.
- التعرف على أثر الفحص الضريبي الإلكتروني في الحد من التهرب الضريبي .

أهمية الدراسة :

تكمن هذه الدراسة أهميتها من محاولة تسليط الضوء على التحديات التي تواجه مصلحة الضرائب الليبية محل الدراسة في مكافحة التهرب الضريبي والذي يمثل أحد أبرز المشكلات التي تؤثر سلباً على الموارد المالية للدولة الليبية، حيث تركز الدراسة على تقييم دور استخدام قواعد البيانات الإلكترونية، والإقرار الضريبي الإلكتروني، والفحص الضريبي الإلكتروني في تعزيز قدرة مصلحة الضرائب الليبية بصبراة على تحصيل الإيرادات الضريبية بشكل أكثر دقة وفعالية .

فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية:

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتحول الرقمي للنظام المحاسبي الضريبي في الحد من التهرب الضريبي.

ويتفرع من الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية التالية:

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لوجود قاعدة بيانات للمكلفين بسداد الضريبة في الحد من التهرب الضريبي.
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتعامل بالإقرار الضريبي الإلكتروني في الحد من التهرب الضريبي.
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للفحص الضريبي الإلكتروني في الحد من التهرب الضريبي.

منهجية الدراسة:

أعتمدت الدراسة في تحقيق أهدافها على كلا من: المنهج الاستنباطي والذي تم استخدامه من خلال مراجعة الأدب المحاسبي المتعلق بموضوع أثر التحول الرقمي للنظام المحاسبي الضريبي في الحد من التهرب الضريبي من خلال الإطلاع على المقالات والدراسات السابقة والتي تم

الاستفادة منها في معالجة مشكلة الدراسة، والمنهج الوصفي التحليلي لوصف وتفسير نتائج الدراسة وإختبار الفرضيات باستخدام برنامج (SPSS).

حدود الدراسة :

الحدود المكانية: مصلحة الضرائب بصبراتة .

الحدود الزمنية: المدة التي استغرقت لإنجاز الدراسة كانت خلال سنة 2025 .

الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على دراسة أثر التحول الرقمي للنظام المحاسبي الضريبي في الحد من التهرب الضريبي

الإطار النظري للدراسة

مفهوم التحول الرقمي :

يعرف التحول الرقمي على أنه " عملية تندمج من خلالها الشركات مع العديد من التقنيات الرقمية الجديدة، معززة باتصال شامل، بهدف الوصول إلى ميزة تنافسية متفوقة ومستدامة لكل شكل، من خلال تحويل أبعاد العمل المتعددة للغاية المطلوبة، بما في ذلك نموذج الأعمال، وتجربة العميل (تشمل المنتجات والخدمات الممكنة رقمياً)، والعمليات (التي تشمل عمليات صنع القرار)، والتأثير في نفس الوقت في الأشخاص (بما في ذلك المواهب والمهارات فائقة الجودة)، والشبكات (بما في ذلك نظام القيمة بالكامل) " (البيومي، 2023، ص 202).

أيضاً يعرف بأنه "هو التغير المرتبط بتطبيق التكنولوجيا الرقمية لإحداث تغيير جذري في طريقة العمل ولخدمة المستفيدين بشكل أفضل وأسرع" (إسراء خميس، 2021 ص 120) .

خصائص التحول الرقمي (خليفة ، 2022، ص 334) :

يتصف التحول الرقمي بمجموعة من الخصائص يتمثل أهمها فيما يلي:

- الاعتماد بشكل كبير على الأصول غير الملموسة التي تشتمل على الملكية الفكرية واستخدام وتطوير البرمجيات التي تحلل كمية كبيرة من البيانات الناتجة عن الأعمال على منصات الانترنت.
- الاعتماد بشكل أساسي على المهارات والخبرات البشرية المتخصصة، والحاجة المستمرة على تنمية مهارات القدرات البشرية لمواكبة التطور والتغيير المستمر.
- سرعة التوسع والانتشار دون الحاجة للوجود المادي، حيث يمكن للشركات استخدام الانترنت ومنصاته المختلفة لإنشاء علاقات عبر الحدود للمسافات البعيدة مع كافة الأطراف ذات الصلة .

أهداف التحول الرقمي (أبو العينين، 2023، ص 219) :

- إن التحول الرقمي يساعد في تطوير وميكنة الأنظمة المالية الحكومية التي تركز على بنية معلوماتية قوية ويتم تحديثها وفقاً لأفضل الممارسات الدولية، وبهذا نجد أن التحول الرقمي يساهم في توفير بيانات تستطيع من خلالها مصلحة الضرائب وبشكل خاص وزارة المالية بشكل عام من اتخاذ القرارات اللازمة السليمة للمالية العامة والتدخل في الوقت المناسب مما يؤدي إلى الحفاظ على المستهدف فيما يتعلق بالإنفاق وعجز الموازنة والدين العام، كما أن التحول الرقمي يساهم في تحسين الإيرادات الضريبية وتجنب التقديرات الجزافية في عملية حساب الضريبة.
- إن ربط منظومة المعلومات المالية الحكومية وحسابات الخزنة الموحد ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني بالجهات الحكومية وجميع وحداتها ومصلحة الضرائب بشكل خاص يساهم في إغلاق الحسابات الختامية للموازنة المنتهية في نفس يوم نهاية السنة المالية، مما يساعد على أن تعمل الموازنة الجديدة في اليوم الأول من السنة المالية الجديدة.
- إن التحول الرقمي يؤدي إلى تحديث وتوحيد الهيكل التنظيمي لمصلحة الضرائب المصرية، كما أن التحول إلى التكنولوجيا الرقمية في كافة الأعمال الرقمية بمصلحة الضرائب المصرية يؤدي إلى توحيد وتسهيل الإجراءات والقوانين الضريبية الرئيسية.
- إن التحول الرقمي في مصلحة الضرائب المصرية يؤدي إلى تحسين بيئة العمل، وزيادة درجة الرضا الوظيفي للعاملين بها، كما يؤدي إلى رفع كفاءة عملية التحصيل الضريبي وزيادة الحصيلة الضريبية وموارد الخزنة العامة للدولة ، بالإضافة أنه يؤدي إلى زيادة رضا المتعاملين والمواطنين مع مصلحة الضرائب المصرية وكذلك يساعد في رفع كفاءة العاملين بها مما يؤدي إلى تغيير ثقافة العمل الحكومي ونشر الوعي الضريبي في المجتمع .

مقومات ومتطلبات التحول الرقمي (إبراهيم، 2021، نقلاً عن: Nazarov & Other، ص 270) :

- أ- الجوانب الأساسية والتي تشتمل على ما يلي :
 - البنية التحتية لأعمال الاتصالات الإلكترونية شبكات الإنترنت والاتصالات).
 - الابتكارات الرقمية (أشباه الموصلات والمعالجات).
 - التقنيات الأساسية أجهزة الحاسب الآلي وأجهزة الاتصالات السلكية واللاسلكية).
- ب- قطاعات تكنولوجيا المعلومات والقطاعات الرقمية التي تنتج المنتجات الرئيسية أو الخدمات التي تعتمد على التقنيات الرقمية الأساسية كالمنصات الرقمية والتطبيقات المحمولة وخدمات الدفع الرقمية).
- ج- القطاعات الرقمية والتي تشتمل على المنتجات الرقمية وتستخدم الخدمات بشكل متزايد (كالتجارة الإلكترونية).

مفهوم التهرب الضريبي (حسان، 2024، ص 2457):

"هو التخلص المكلف كلياً أو جزئياً من أداء الضريبة، دون نقل عبئها الى غيره، مما يؤثر في حصيلة الدولة من الضريبة ويضيع عليها حقها".

آثار التهرب الضريبي (العربي، عبيد، 2017، ص 17) :

- يترتب عن التهرب الضريبي بأنواعه المختلفة المشروعة وغير المشروعة، عدة آثار نذكر منها التالي:
- آثار اقتصادية للتهرب تتمثل في انخفاض الإيرادات والموارد المالية التي تجعل الدولة عاجزة عن قيام بواجباتها الأساسية تجاه المواطنين.
- آثار اجتماعية تظهر عدم شعور المكلفين بتطبيق مبدأ العدالة والمساواة.
- آثار نفسية حيث تصبح الضريبة عامل إفساد أخلاقي عندما يضعف التهرب الضريبي إيمان المجتمع بدور الدولة في تحقيق الخدمات الضرورية للأفراد ويقلل الثقة بالإدارة المالية.

أثر التحول الرقمي في النظام المحاسبي للحد من التهرب الضريبي :

يعتبر التحول الرقمي في النظام المحاسبي من العوامل الأساسية التي تساهم بشكل فعال في الحد من التهرب الضريبي، حيث يدمج التقنيات الرقمية في جميع جوانب العمل بهدف تحسين الأداء وتعزيز الكفاءة والابتكار، ويمكن تلخيص الأثر للتحول الرقمي في النظام المحاسبي للحد من التهرب الضريبي في الآتي:

تُلبق قاعدة بيانات المكلفين بسداد الضريبة دوراً محورياً في الحد من التهرب الضريبي، حيث توفر معلومات دقيقة ومحدثة عن دافعي الضرائب، مما يسهل تتبع التزاماتهم المالية والتأكد من مدى التزامهم بسداد الضريبة في الوقت المحدد. كما تُمكن قاعدة البيانات مصلحة الضرائب من إجراء تحليلات متقدمة لرصد المخاطر واكتشاف الحالات المشبوهة بشكل استباقي.

من جهة أخرى، يُعد التعامل بالإقرار الضريبي الإلكتروني أداة فعالة في تعزيز شفافية عملية تقديم الإقرارات الضريبية، حيث يُمكن للمكلفين تقديم إقراراتهم بشكل إلكتروني دقيق وفي الوقت المناسب، مما يقلل من الأخطاء والتلاعب ويُسرّع إجراءات المعالجة. كما يعزز هذا النظام من سهولة التواصل بين المكلف والهيئة الضريبية، مما يدعم الامتثال الطوعي ويقلل فرص التهرب.

أما الفحص الضريبي الإلكتروني، فيمثل نقلة نوعية في عمليات التدقيق، حيث يستخدم تقنيات حديثة مثل تحليل البيانات والذكاء الاصطناعي لفحص الإقرارات والمعاملات المالية بشكل دقيق وفعال، مما يتيح كشف التهرب الضريبي بشكل أسرع وأكثر دقة مقارنة بالطرق التقليدية. ويسهم هذا الفحص في زيادة فعالية الرقابة وتقليل الاعتماد على الفحوصات اليدوية المكلفة والبطيئة.

بالتالي، يُعد التكامل بين قاعدة بيانات المكلفين، والإقرار الضريبي الإلكتروني، والفحص الضريبي الإلكتروني، من العوامل الأساسية التي تسهم بشكل مباشر في تعزيز كفاءة مصلحة الضرائب وتقليل معدلات التهرب الضريبي.

الإطار العملي للدراسة

منهجية الدراسة العملية

مجتمع وعينة الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في كافة العاملين بمصلحة الضرائب صبراتة، حيث تم أخذ عينة عشوائية من العاملين بالأقسام، وقد تم تجميع البيانات من خلال تصميم استمارة استبيان و توزيع عدد(44) استمارة استبيان تم استرجاع عدد(42) استمارة صالحة للاستبيان أي ما يمثل (95%) من عينة الدراسة.

أساليب جمع البيانات:

- **البيانات الثانوية:** وتتمثل في الكتب والمجلات والدوريات المحكّمة والمواقع الإلكترونية.
 - **البيانات الأولية:** وتتمثل في تصميم استمارة إستبيان بهدف الحصول على البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة، وقد تم إعداد الإستبانة وفق الخطوات العلمية للبحث العلمي.
- الأساليب الإحصائية المستخدمة:** لقد تم الاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، بالإضافة إلى مجموعة من المؤشرات والأساليب الإحصائية مثل: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، والوزن النسبي، بالإضافة إلى اختبار (T. test) للوصول إلى نتائج الدراسة.

تحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات:

خصائص عينة الدراسة: تم تحليل القسم الأول من الإستبانة لوصف توزيع عينة الدراسة وفق الخصائص الشخصية والديموغرافية وكانت النتائج كما هي موضح بالجدول رقم (1) :

الجدول رقم (1) تم تحليل القسم الأول من الإستبانة لوصف توزيع عينة الدراسة

الخاصية	الفئة	التكرارات	النسبة المئوية
التخصص العلمي	محاسبة	19	45.2%
	إدارة أعمال	8	19.0%
	تمويل ومصارف	9	21.4%
	اقتصاد	6	14.3%
	المجموع	42	100%
	دبلوم متوسط	5	11.9%

المؤهل العلمي	دبلوم عالي	6	14.3%
	بكالوريوس	28	66.7%
	ماجستير	3	7.1%
	المجموع	42	100%
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	14	33.3%
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	6	14.3%
	من 10 إلى أقل من 15 سنة	10	23.8%
	15 سنة فأكثر	12	28.6%
	المجموع	42	100%

من البيانات السابقة في الجدول رقم (1) يُمكننا توضيح الخصائص الشخصية و الديموغرافية لعينة الدراسة كما يلي:

1_ التخصص العلمي: تُشير التكرارات والنسب المئوية إلى أن نسبة كبيرة من أفراد عينة الدراسة هم من تخصص المحاسبة (45.2%)، ويليهما تمويل ومصارف (21.4%) ، وهذا يعني أن غالبية أفراد العينة لديهم مؤهلات أغلبها في التخصص المناسب الذي يعطي انطباع جيد على قدرتهم في إبداء آرائهم حول موضوع الدراسة .

2_ المؤهل العلمي: تُوضح التكرارات والنسب المئوية أن (73.8) من أفراد العينة مؤهلهم العلمي بكالوريوس فأكثر، وتدل هذه النسبة من حاملي شهادتي البكالوريوس والماجستير على الخلفية العلمية للمستجيبين مما يمكنهم من فهم أسئلة الاستبانة والإجابة عليها بطريقة صحيحة، وهذا بدوره يعطي نتائج أقرب للواقع .

3_ سنوات الخبرة العملية: تُوضح التكرارات والنسب المئوية أن هناك ما نسبته (52.4%) من أفراد العينة تفوق خبرتهم 10 سنوات، وهذا ما يزيد من دون شك من دقة ومصداقية النتائج المتحصل عليها في ضوء الخبرات المتعددة التي يتمتعون بها.

اختبار درجة مصداقية البيانات:

صدق الأداة: اختبر الباحثان صدق أداة الدراسة إذ تم استخدام أسلوب الصدق وذلك من خلال عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من أصحاب الخبرة في مجال الدراسة، وقد أخذت الباحثة بغالبية ملاحظات المحكمين لوضعها في صيغتها النهائية.

ثبات الأداة : لقياس ثبات أداة الدراسة، تم استخدام معامل الاتساق الداخلي (Cronbach's Alpha) على محاور الاستبانة الثلاثة وكذلك على الدرجة الكلية، وتعد القيمة المقبولة لمعامل كرونباخ ألفا هي (0.70) فأعلى، مما يدل على أن الأداة تتمتع بدرجة جيدة من الثبات والاعتمادية، وأظهرت النتائج أن جميع القيم تجاوزت هذا الحد، مما يعكس اتساقاً داخلياً مرتفعاً بين بنود كل محور كما هو موضح بالجدول التالي :

الجدول رقم (2) نتائج اختبار ثبات أداة الدراسة (كرونباخ ألفا)

المحور	عدد الفقرات	قيمة ألفا
قاعدة بيانات المكلفين	7	0.83
لإقرار الضريبي الإلكتروني	8	0.85
الفحص الضريبي الإلكتروني	8	0.84
فقرات الاستبيان	23	0.91

إختبار مقياس الاستبانة : لغرض قياس واختبار متغيرات الدراسة تم اللجوء إلى استخدام مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale of five points) لتحديد درجة الأهمية النسبية لكل بند من بنود الاستبانة كما هو موضح بالجدول التالي :

الجدول رقم (3) قيم ومعايير كل وزن من اوزان المقياس الخماسي المعتمد من الدراسة.

الإجابة	موافق	موافق بشدة	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	4	5	3	2	1

عرض نتائج التحليل الإحصائي الوصفي واختبار الفرضيات:

المحور الأول : أثر قاعدة بيانات المكلفين بسداد الضريبة في الحد من التهرب الضريبي :

الجدول رقم (4) أثر قاعدة بيانات المكلفين بسداد الضريبة في الحد من التهرب الضريبي

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	ترتيب الأهمية
توفير قاعدة بيانات رقمية دقيقة للمكلفين يساعد في اكتشاف حالات التهرب الضريبي	3.857	0.783	عالية	2
تقلل قاعدة البيانات الرقمية من التلاعب اليدوي في ملفات المكلفين	3.904	0.878	عالية	1
تتيح قاعدة البيانات الرقمية تتبع المكلفين غير ملتزمين المتوقفين عن السداد	3.785	0.898	عالية	5
تساهم قاعدة البيانات الرقمية في تقليل فرص تقديم إقرارات ضريبية مضللة	3.857	0.871	عالية	3
وجود قاعدة بيانات رقمية دقيقة يقلل الاعتماد على التقدير الشخصي للمحاسب	3.833	0.823	عالية	4
وجود رموز تعريفية موحدة للمكلفين (مثل الرقم الوطني أو الضريبي) يسهل تتبع نشاطهم المالي	3.761	0.849	عالية	6
الاعتماد على قاعدة بيانات محدثة يقلل من الاعتماد على البلاغات أو الشكاوي لاكتشاف التهرب الضريبي	3.571	1.015	عالية	7

تشير نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية إلى أن جميع العبارات المتعلقة بأثر قاعدة بيانات المكلفين بسداد الضريبة في الحد من التهرب الضريبي قد حصلت على درجة أهمية عالية، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.571) و(3.904)، وهي قيم تفوق الحد المحايد (3) وتقترب من الحد الأعلى (5)، مما يعكس إجماع المستجيبين على الأثر الإيجابي الكبير لوجود قاعدة بيانات رقمية دقيقة ومحدثة. أعلى المتوسطات الحسابية جاءت للعبارة " تقلل قاعدة البيانات الرقمية من التلاعب اليدوي في ملفات المكلفين " بمتوسط (3.904) وانحراف معياري (0.878)، ما يعكس إدراكاً عالياً لدى المستجيبين بأن التحول من المعالجة اليدوية إلى الرقمية يحد من فرص التلاعب والتدخل البشري غير المبرر.

في المرتبة الثانية جاءت عبارة " توفير قاعدة بيانات رقمية دقيقة للمكلفين يساعد في اكتشاف حالات التهرب الضريبي " بمتوسط (3.857)، وهو ما يدعم فرضية أن الدقة والموثوقية في المعلومات تتيح للسلطات الضريبية أدوات أفضل للكشف عن المخالفات. أما أقل متوسط فكان للعبارة " الاعتماد على قاعدة بيانات محدثة يقلل من الاعتماد على البلاغات أو الشكاوي لاكتشاف التهرب الضريبي " بمتوسط (3.571) وانحراف معياري (1.015)، مما قد يشير إلى أن المستجيبين لا يزالون يرون أن البلاغات والشكاوي تبقى وسيلة قائمة، حتى مع وجود قاعدة بيانات محدثة.

الانحرافات المعيارية، التي تراوحت بين (0.783) و(1.015)، تشير إلى درجة تباين متوسطة بين آراء المستجيبين، ما يعني وجود اتفاق نسبي، مع بقاء بعض الاختلافات في مدى قناعة الأفراد بكل عبارة.

الجدول رقم (5) نتائج اختبار (T) حول المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة.

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t) المحسوبة	القيمة الاحتمالية (sig)	القرار الإحصائي
الأولى	3.795	0.750	6.877	0000	2

بناءً على بيانات جدول رقم (5)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.795) وهو أعلى من المتوسط الفرضي (3)، مع انحراف معياري (0.750) وقيمة (t) المحسوبة (6.877) عند مستوى دلالة إحصائية (sig = 0.000) أقل من 0.05، فإن ذلك يشير إلى رفض الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية لوجود قاعدة بيانات للمكلفين بسداد الضريبة في الحد من التهرب الضريبي، وقبول الفرضية البديلة التي تفيد بوجود أثر معنوي إيجابي، وهذا يعكس اتفاقاً مرتفعاً من قبل أفراد العينة على أن توفير قاعدة بيانات دقيقة للمكلفين يسهم بفاعلية في كشف حالات التهرب الضريبي والحد منها.

المحور الثاني: أثر التعامل بالإقرار الضريبي الإلكتروني في الحد من التهرب الضريبي :

الجدول رقم (6) أثر التعامل بالإقرار الضريبي الإلكتروني في الحد من التهرب الضريبي .

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	ترتيب الأهمية
يساهم تطبيق الإقرار الضريبي الإلكتروني في تحسين دقة البيانات المقدمة من المكلفين	4.119	0550	عالية	5
يساعد الإقرار الضريبي الإلكتروني في تقليص التعامل الورقي مما يقلل من احتمالات التلاعب اليدوي	4.142	0566	عالية	3
تطبيق الإقرار الإلكتروني يحد من فرص التهرب الناتج عن التأخير في التقديم أو الإهمال المقصود	4.071	0.835	عالية	7
يقلل الإقرار الضريبي الإلكتروني من تدخل العنصر البشري مما يحد من فرص التهرب والفساد	4.119	0670	عالية	6
اعتماد الإقرار الضريبي الإلكتروني يعزز من الشفافية بين المكلفين	4.000	0.624	عالية	8
التوقيع الإلكتروني المستخدم في الإقرار الضريبي يعزز من مصداقية المكلف ويمنع الإنكار والتلاعب	4.142	0.646	عالية	4
تقديم الإقرار الضريبي إلكترونياً يصعب على المكلفين إخفاء مصادر الدخل أو تضليل البيانات	4.190	0.803	عالية	2
يساهم تطبيق الإقرار الضريبي الإلكتروني في تحسين دقة البيانات المقدمة من المكلفين	4.238	0.691	عالية	1

تشير المتوسطات الحسابية لجميع العبارات إلى أنها جاءت أعلى من المتوسط الفرضي (3)، إذ تراوحت بين (4.000) و** (4.238) ، وهو ما يعكس اتفاقاً مرتفعاً لدى أفراد العينة حول الدور الإيجابي لتطبيق الإقرار الضريبي الإلكتروني في الحد من التهرب الضريبي. كما أن جميع العبارات حصلت على درجة أهمية عالية، وهو مؤشر على قوة إدراك المستجيبين لأثر الرقمنة في هذا المجال.

أعلى متوسط حسابي جاء للعبارة " يساهم تطبيق الإقرار الضريبي الإلكتروني في تحسين دقة البيانات المقدمة من المكلفين " بمتوسط (4.238) وانحراف معياري (0.691)، ما يعكس إجماعاً شبه كامل على أن الإقرار الإلكتروني يرفع من جودة البيانات ويقلل الأخطاء. في المرتبة الثانية جاءت عبارة " تقديم الإقرار الضريبي إلكترونياً يصعب على المكلفين إخفاء مصادر الدخل أو تضليل البيانات " بمتوسط (4.190)، ما يشير إلى قناعة قوية بأن المنظومة الإلكترونية تحد من فرص الإخفاء والتلاعب.

أما أقل متوسط فقد كان لعبارة " اعتماد الإقرار الضريبي الإلكتروني يعزز من الشفافية بين المكلفين " بمتوسط (4.000)، وهو رغم ذلك مرتفع ويعكس موافقة واسعة، إلا أن الشفافية قد لا تكون العامل الأكثر بروزاً مقارنة بالجوانب الفنية والرقابية.

الجدول رقم (7) نتائج اختبار (T) حول المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t) المحسوبة	القيمة الاحتمالية (sig)	القرار الإحصائي
	2.881	0.750	5.410	0000	2

استناداً إلى بيانات جدول رقم (7)، فإن المتوسط الحسابي (2.881) جاء قريباً من المتوسط الفرضي (3) ولكنه أقل منه قليلاً، مع انحراف معياري (0.750) وقيمة (t) المحسوبة (5.410) ومستوى دلالة (sig = 0.000) أقل من 0.05، وهذا يدل على رفض الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتعامل بالإقرار والفحص الضريبي الإلكتروني في الحد من التهرب الضريبي، وقبول الفرضية البديلة التي تؤكد وجود أثر معنوي. ومع ذلك، فإن المتوسط الأقل من 3 يشير إلى أن درجة موافقة أفراد العينة على هذا الأثر جاءت متوسطة، مما قد يعكس أن الفاعلية المدركة للإقرار والفحص الضريبي الإلكتروني ما زالت محدودة أو تحتاج إلى تعزيز من خلال تحسين البنية التقنية أو زيادة كفاءة التطبيق.

المحور الثالث: أثر الفحص الضريبي الإلكتروني في الحد من التهرب الضريبي :

الجدول رقم (8) أثر الفحص الضريبي الإلكتروني في الحد من التهرب الضريبي

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	ترتيب الأهمية
يساعد الفحص الضريبي الإلكتروني في تحسين دقة مراجعة الإقرارات الضريبية المقدمة من المكلفين	4.119	0.501	عالية	3
الفحص الضريبي الإلكتروني يتيح كشف التناقضات بين دخل المكلف المسجل وما يتم التصريح به ضريبيا	4.239	0.533	عالية	7
يساعد الفحص الضريبي الإلكتروني في تقليص الوقت اللازم لاكتشاف حالات التهرب مقارنة بالطرق التقليدية	4.107	0.799	عالية	5
يسهل الفحص الضريبي الإلكتروني في رصد الإقرارات المزيفة أو المعدلة بشكل غير مبرر	4.115	0.681	عالية	6
يقلل الفحص الضريبي الإلكتروني من العشوائية في اختيار الملفات الخاضعة للتدقيق والمراجعة	4.321	0.601	عالية	8
يعزز الفحص الضريبي الإلكتروني من المساءلة ويقلل من فرص التهرب أو التواطؤ أثناء عمليات المراجعة	4.215	0.630	عالية	4
يحد الفحص الضريبي الإلكتروني من حالات تأخير تحصيل الضرائب بسبب سرعة اكتشاف حالات التهرب الضريبي	4.200	1.799	عالية	2
يساعد الفحص الضريبي الإلكتروني في تحسين دقة مراجعة الإقرارات الضريبية المقدمة من المكلفين	4.235	0.610	عالية	1

تظهر نتائج الجدول أن المتوسطات الحسابية لجميع العبارات المتعلقة بأثر الفحص الضريبي الإلكتروني في الحد من التهرب الضريبي أعلى من المتوسط الفرضي (3)، حيث تراوحت القيم بين (4.107) و (4.321)**، وهو ما يعكس مستوى اتفاق مرتفع لدى أفراد العينة حول فعالية الفحص الإلكتروني كأداة للحد من التهرب الضريبي. كما صُنفت جميع العبارات ضمن درجة الأهمية العالية، مما يدل على إدراك المستجيبين لأهمية هذا الأسلوب في بيئة العمل الضريبية.

أعلى متوسط حسابي تحقق في العبارة " يقلل الفحص الضريبي الإلكتروني من العشوائية في اختيار الملفات الخاضعة للتدقيق والمراجعة " بمتوسط (4.321)، وهو ما يبرز أهمية الانتقال من الأساليب التقليدية إلى الأساليب الممنهجة المبنية على البيانات. تليها العبارة " يساعد الفحص الضريبي الإلكتروني في تحسين دقة مراجعة الإقرارات الضريبية المقدمة من المكلفين " بمتوسط (4.235)، ما يعكس أن الدقة في المراجعة تمثل إحدى أبرز الفوائد المتصورة للفحص الإلكتروني. أما أقل متوسط، فكان للعبارة " يساعد الفحص الضريبي الإلكتروني في تقليص الوقت اللازم لاكتشاف حالات التهرب مقارنة بالطرق التقليدية " بمتوسط (4.107)، ورغم أنه الأقل إلا أنه يبقى ضمن مستوى الموافقة العالية.

الجدول رقم (9) نتائج اختبار (T) حول المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة.

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t) المحسوبة	القيمة الاحتمالية (sig)	القرار الإحصائي
	3.220	0.713	6.112	0000	2

استناداً إلى بيانات جدول رقم (9)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.220) وهو أعلى من المتوسط الفرضي (3)، مع انحراف معياري (0.713)، وقيمة (t) المحسوبة (6.112) عند مستوى دلالة إحصائية (sig = 0.000) أقل من 0.05، فإن ذلك يؤدي إلى رفض الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية للفحص الضريبي الإلكتروني في الحد من التهرب الضريبي، وقبول الفرضية البديلة التي تفيد بوجود أثر معنوي إيجابي، وتشير هذه النتيجة إلى أن أفراد العينة يتفقون بدرجة تفوق المتوسط على أن الفحص الضريبي الإلكتروني يسهم بفاعلية في الحد من التهرب الضريبي، مما يعكس ثقتهم في دور الأنظمة الإلكترونية في كشف المخالفات وتحسين الالتزام الضريبي.

النتائج :

- أثبتت الدراسة أن التحول الرقمي يطور الأداء الضريبي من خلال تقليل الاعتماد على العمل الورقي وتسريع الإجراءات وتحسين دقة البيانات.
- وجود قاعدة بيانات رقمية محدثة يساهم في تتبع المكلفين، والكشف المبكر عن حالات التهرب، وتقليل فرص التلاعب أو إخفاء المعلومات.
- الإقرار الضريبي الإلكتروني يعزز الشفافية ويحد من التدخل البشري، مما يقلل فرص الفساد والأخطاء، ويسهل عملية التقديم بدقة أكبر.
- الفحص الضريبي الإلكتروني يرفع كفاءة الرقابة باستخدام تقنيات تحليل البيانات للكشف السريع عن المخالفات مقارنة بالطرق التقليدية.
- التكامل بين قاعدة البيانات الرقمية، والإقرار الإلكتروني، والفحص الإلكتروني يكوّن منظومة فعالة لزيادة التحصيل الضريبي وتعزيز الثقة في النظام .

التوصيات :

- ضرورة تطوير البنية التحتية الرقمية لمصلحة الضرائب عبر تعزيز أنظمة قواعد البيانات وربطها مع باقي المؤسسات الحكومية لضمان دقة البيانات وتحديثها المستمر .
- ضرورة توسيع تطبيق الإقرارات الضريبية الإلكترونية ليشمل جميع فئات المكلفين، مع توفير التدريب والدعم الفني لضمان الاستخدام الفعال وتقليل الأخطاء .
- ضرورة تعزيز قدرات الفحص الضريبي الإلكتروني من خلال دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة لرصد الأنماط المشبوهة واستباق حالات التهرب.
- التدريب المستمر للعاملين في مصلحة الضرائب على الأنظمة الرقمية الجديدة، لضمان رفع الكفاءة وتقليل الأخطاء البشرية.

المراجع :

- إبراهيم، أحمد كمال، و الغريب، منى محمد، أثر التحول الرقمي في الادارة الضريبية في مصر على جودة الفحص لتحديد الضريبة على القيمة المضافة، دراسة ميدانية، مجلة راية الدولية للعلوم التجارية، المجلد 4، العدد 14، 2025 .
- إبراهيم، أمال علي، دور التحول الرقمي في دعم الإيرادات الضريبية (مع إشادة خاصة للاقتصاد المصري)، مجلة البحوث المالية، المجلد (22)، العدد الأول، 2021 .
- أبو العينين، أحمد سعد محمد، أثر التحول الرقمي في تحسين مستوى كفاءة النظام الضريبي المصري والحد من ظاهرة التهرب الضريبي في مصر في ضوء رؤية مصر 2030 "دراسة نظرية ميدانية"، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية الحقوق، جامعة دمياط، 2023 .
- اليومى، أسماء صديق، اثر التحول الرقمي في المنظومة الضريبية على زيادة فاعلية الفحص الضريبي، دراسة تطبيقية، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، المجلد (14)، العدد (2)، 2023 .
- حسان، أحمد سعد، دور التحول الرقمي في الحد من التهرب الضريبي بهدف اصلاح المنظومة الضريبية في مصر، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، المجلد (15)، العدد (4)، 2024 .
- خليفة، محمد يوسف عبد الرحيم، أثر التحول الرقمي لمنظومة التحاسب الضريبي في دعم حصيله الإيرادات الضريبية، رؤية 2030، المجلة العلمية للدراسات التجارية، مجلد (13)، العدد(3)، 2022 .
- خميس، إسرائ أحمد، أثر التحول الرقمي على الأداء الوظيفي للعاملين في البنوك التجارية المصرية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة دمياط، 2021 .
- عبد المحسن، وآخرون، أثر التحول الرقمي على جودة الفحص الضريبي وانعكاسه على الحصيله الضريبية، دراسة تطبيقية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، كلية التجارة، جامعة مدينة السادات، المجلد السادس عشر، العدد الثاني، 2024 .
- Kamarudin, S. N., Mohamad, A., Nasir, N. E. M., & Abdul Malak, S. S. D. (2024). E-Tax Services and their Evolution: The Case of Malaysia. *Advances in Social Sciences Research Journal*, 11(9.2), 79–90.
- Kribiyantara, Y., Dura, J., & Bukhori, M. (2024). Dampak E-Tax System dan Konsultan Pajak Terhadap Kepatuhan dengan Kepuasan Wajib Pajak Sebagai Variabel Intervening. *Riset dan Jurnal Akuntansi*, 9(1), 45-58.
- Ramírez-Álvarez, J., Oliva, N., & Andino, M. (2021). Tax compliance and electronic invoicing in Ecuador: An impact assessment. *Problemas del Desarrollo*, 52(204), 27–50. Universidad Nacional Autónoma de México.
- Okunogbe, O., & Pouliquen, V. (2022). Technology, taxation, and corruption: Evidence from the introduction of electronic tax filing. *American Economic Journal: Economic Policy*, 14(1), 341–372.
- Yamen, A., Coskun, A., & Mersni, H. (2023). Digitalization and tax evasion: The moderation effect of corruption. *Economic Research-Ekonomska Istraživanja*, 36(2), 2142634.